

Distr.: General
17 April 2023
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الجمعية العامة

دورة عام 2023

الدورة الثامنة والسبعون

25 تموز/يوليه 2022 - 26 تموز/يوليه 2023

البند 24 من القائمة الأولية*

البند 11 من جدول الأعمال

التنمية الزراعية والأمن الغذائي والتغذية

تنفيذ ومتابعة نتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها

الأمم المتحدة

أهم القرارات والنتائج والتوصيات الخاصة بالسياسات الصادرة عن لجنة الأمن
الغذائي العالمي

مذكرة مقدمة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل طيه تقريراً عن أهم القرارات والنتائج والتوصيات الخاصة بالسياسات

الصادرة عن لجنة الأمن الغذائي العالمي **.

* A/78/50.

** يصدر التقرير من دون تحرير رسمي.



الرجاء إعادة استعمال الورق

240423 240423 23-07150 (A)



تقرير عن أهم القرارات والنتائج والتوصيات الخاصة بالسياسات الصادرة عن لجنة الأمن الغذائي العالمي

[الأصل: بالإسبانية والإنكليزية والروسية
والصينية والعربية والفرنسية]

مقدمة

1 - أُعدَّ هذا التقرير استجابة للقرار 217/2011 الصادر عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي (المجلس) الذي دعا فيه المجلس رئيس لجنة الأمن الغذائي العالمي (اللجنة) إلى أن يحيل كل سنة إلى المجلس تقريراً عن أهم القرارات والنتائج والتوصيات الخاصة بالسياسات وعن النتائج التي حققتها اللجنة في مجالي الأمن الغذائي والتغذية، طبقاً للأدوار المناطة بها والرؤية التي وضعتها. ويمكن الاطلاع على المزيد من المعلومات عن أدوار اللجنة ورؤيتها في الوثيقة [A/66/76-E/2011/102](#) والوثيقة [A/65/73-E/2010/51](#). وقد أعادت اللجنة مؤخراً التأكيد على التزامها بتلك الأدوار والرؤية على نحو ما ورد في الوثيقة [CFS 2018/45/3](#)، وتمت المصادقة عليه في الدورة الخامسة والأربعين للجنة المنعقدة في تشرين الأول/أكتوبر 2018.

2 - ويصف هذا التقرير أهم النتائج والقرارات التي توصلت إليها اللجنة في دورتها الخمسين التي انعقدت في تشرين الأول/أكتوبر 2022 واختتمت في 19 كانون الأول/ديسمبر 2022، ويوفر عند الاقتضاء تحديثات بشأن أنشطة المتابعة. ويمكن الاطلاع على التقرير النهائي للدورة [هنا](#).

أهم القرارات والتوصيات والنتائج

1 - الشق الوزاري: تنسيق الاستجابات على مستوى السياسات لأزمة الأغذية العالمية - حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم لعام 2022

3 - قامت اللجنة، خلال جلستها العامة، بما يلي:

(أ) أعربت عن قلقها العميق حيال تزايد عدد الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي في العالم: بحسب التقديرات، كان 702 مليون إلى 828 مليون شخص في العالم يعانون من الجوع في عام 2021؛ وحوالي 3.1 مليار شخص لم يتمكنوا من التمتع بنمط غذائي صحي في عام 2020، وهو ما يمثل زيادة قدرها 112 مليون شخص في سنة واحدة فقط؛ وما يقرب من 670 مليون شخص قد لا يزالون يعانون من الجوع في عام 2030، وهو نفس الرقم كما في عام 2015 عندما تم إطلاق خطة التنمية المستدامة لعام 2030؛

(ب) وشدّدت على أن عدم الاستقرار الجغرافي السياسي واشتداد الصراعات يقوّضان الأمن الغذائي والتغذية، ولهما تأثير سلبي على النظم الزراعية والغذائية، وركّزت بوجه خاص على تأثير الحرب في

أوكرانيا على الأمن الغذائي العالمي والنظم الزراعية والغذائية، وحالات التباطؤ الاقتصادي، وتغير المناخ، وجائحة كوفيد-19، والصدمات والأزمات الأخرى⁽¹⁾.

(ج) وشدّت على تأثير الأزمة بشكل غير متناسب على الفقراء وصغار منتجي الأغذية والمزارعين الأسريين والنساء والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة والمسنين والأطفال وكذلك الأشخاص الذين يعيشون في أوضاع هشة، ما يؤدي إلى تفاقم الاحتياجات الإنسانية وزيادة خطر المجاعة في جميع أنحاء العالم؛ والارتفاع الحاد والتقلبات الشديدة في الأسعار الدولية للسلع الغذائية؛ وارتفاع أسعار الأسمدة وأوجه النقص الناجمة عن الاختلالات في سلسلة الإمدادات، ممّا يؤثّر على غلات المحاصيل ويهدّد الإنتاجية والإنتاج الزراعيين؛ وارتفاع أسعار الطاقة والوقود الذي يزيد من ارتفاع أسعار الأغذية ويؤدي إلى تضيق الحيز المالي، ما يؤدي إلى تفاقم ضائقة الديون وحالات التباطؤ الاقتصادي؛

(د) وأكّدت من جديد التزامها بالسعي إلى بناء عالم خالٍ من الجوع، تقوم فيه البلدان بتنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية لدعم الأعمال المطرد للحق في غذاء كافٍ في سياق الأمن الغذائي القطري؛

(هـ) ونكّرت بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 264/76 "حالة انعدام الأمن الغذائي على الصعيد العالمي" ورخّبت بتصميم المجتمع الدولي على معالجة أزمة الأمن الغذائي العالمية على أسس الوحدة والتضامن وتجديد التعاون المتعدد الأطراف، مع الإقرار في الوقت عينه بالدور الأساسي لمنظومة الأمم المتحدة في تحفيز استجابة عالمية شاملة وتنسيقها، بقيادة الأمين العام للأمم المتحدة؛

(و) وأكّدت على دور اللجنة، ضمن مجالات اختصاصها، من أجل رصد وتحليل آثار الأزمات والنزاعات، وحالات الانكماش الاقتصادي، وتغير المناخ، وجائحة كوفيد-19، والصدمات والأزمات الأخرى؛

(ز) وأشارت إلى أهمية الجمع بين الحلول القصيرة والمتوسطة الأجل والحلول طويلة الأجل للأزمات، من أجل نظم زراعية وغذائية أكثر قدرة على الصمود وأكثر واستدامة وشمولاً، بما يتماشى مع خطة عام 2030؛

(ح) وأقرت بالتقدم المحرز في إطار فريق الاستجابة للأزمات العالمية الذي يقوده الأمين العام للأمم المتحدة، ورخّبت بالحدث الخاص الرفيع المستوى الذي اشترك في عقده في 18 تموز/يوليه 2022 في مقر الأمم المتحدة في نيويورك رئيس الجمعية العامة ولجنة الأمن الغذائي العالمي بعنوان "أن الأوان لكي نعمل معاً: تنسيق الاستجابات العالمية على مستوى السياسات لمواجهة أزمة الأغذية العالمية"؛

(ط) ودعت إلى الاستفادة من قدرة لجنة الأمن الغذائي العالمي الجامعة لتعزيز الاستجابات المنسقة على مستوى السياسات العالمية للأبعاد المتعددة لأزمة الأغذية العالمية، تماشياً مع وثيقة إصلاح لجنة الأمن الغذائي العالمي.

(1) يفيد الاتحاد الروسي بأنه يناهض نفسه عن الفقرة (د) من تقرير الدورة الخمسين للجنة الأمن الغذائي العالمي كون الصراعات وتوصيفها التي تنطوي على تداعيات قانونية لا تقع ضمن نطاق ولاية لجنة الأمن الغذائي العالمي.

2 - تمكين الشباب من خلال نظم غذائية شاملة ومستدامة. إقرار وتنفيذ توصيات لجنة الأمن الغذائي العالمي بشأن سياسات تشجيع الشباب على المشاركة والعمل في الزراعة والنظم الغذائية من أجل الأمن الغذائي والتغذية

4 - صادقت اللجنة على "توصيات لجنة الأمن الغذائي العالمي بشأن سياسات تشجيع الشباب على المشاركة والعمل في الزراعة والنظم الغذائية من أجل الأمن الغذائي والتغذية"، باعتبارها إطاراً عالمياً ورئيسياً ومتفقاً عليه بين الحكومات وطوعياً وغير ملزم بشأن السياسات من أجل مؤازرة الجهود التي تقودها البلدان سعياً إلى تحقيق الأمن الغذائي والتغذية.

5 - وقامت اللجنة على وجه الخصوص بما يلي:

(أ) نوّهت بأهمية الاستفادة من الفرص لمشاركة الشباب وعملهم في الزراعة والنظم الغذائية بموازاة معالجة التحديات المعقدة والمتعددة الأبعاد التي يواجهها الشباب؛

(ب) وشجعت جميع أصحاب المصلحة في اللجنة على تقديم الدعم والترويج على جميع المستويات وضمن أوساطهم، لتعميم هذه التوصيات بشأن السياسات، واستخدامها وتطبيقها بهدف دعم تطوير السياسات والقوانين والبرامج والأطر التنظيمية والخطط الاستثمارية المنسقة والمتعددة القطاعات على المستوى الوطني، والمبادرات الإقليمية المختلفة بشأن الأمن الغذائي والتغذية، وتعزيزها وتنفيذها؛

(ج) وشجعت جميع أصحاب المصلحة على توثيق الدروس المستفادة من استخدام هذه التوصيات بشأن السياسات، وتشارك النظم المحرز والتجارب المكتسبة مع اللجنة؛

(د) وقررت إحالة التوصيات بشأن السياسات إلى الأجهزة الرئاسية لكل من منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية لمواصلة النظر فيها في ما يتعلق بدعم استخدامهما على المستوى القطري، بناءً على طلب البلدان، وقررت أن تطلب إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، من خلال المجلس الاقتصادي والاجتماعي، النظر في هذه التوصيات بشأن السياسات وضمان تعميمها الواسع على جميع منظمات ووكالات الأمم المتحدة المعنية وتشجيع ذلك.

6 - ووافقت اللجنة أخيراً على إدراج هذه التوصيات بشأن السياسات ضمن الإطار الاستراتيجي العالمي للأمن الغذائي والتغذية.

3 - تمكين المرأة والفتيات وتشجيع المساواة بين الجنسين. معلومات محدثة ونقاش عن إعداد الخطوط التوجيهية الطوعية للجنة الأمن الغذائي العالمي بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والفتيات في سياق الأمن الغذائي والتغذية

7 - أقرت اللجنة بأن الارتقاء بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والفتيات أمر بالغ الأهمية من أجل التصدي لأزمة الأمن الغذائي العالمية الحالية وتحقيق رؤية اللجنة المتمثلة في القضاء على الجوع وضمان الأمن الغذائي والتغذية للجميع، والإعمال المطرد للحق في غذاء كافٍ في سياق الأمن الغذائي الوطني.

8 - وأقرت كذلك بأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والفتيات يشكلان أمرًا أساسيًا من أجل تحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة لخطّة التنمية المستدامة لعام 2030، ومن أجل ضمان استدامة النظم الغذائية بأبعادها الثلاثة (الاقتصادية والاجتماعية والبيئية).

9 - وأعرب الأعضاء من جديد عن تأييدهم للدعم المستمر الذي تقدمه اللجنة لعملية شاملة وقائمة على التوافق في الآراء للتوصل إلى اتفاق بشأن الخطوط التوجيهية الطوعية للجنة الأمن الغذائي العالمي بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والفتيات في سياق الأمن الغذائي والتغذية لغرضه لغرض إقراره على الجلسة العامة للدورة الحادية والخمسين للجنة في تشرين الأول/أكتوبر 2023.

4 - أدوات جمع البيانات وتحليلها لتحسين الأمن الغذائي والتغذية

10 - أشادت اللجنة مع التقدير بالتقرير الذي أعده فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية بشأن "أدوات جمع البيانات وتحليلها للأمن الغذائي والتغذية" ودعت إلى وضع مجموعة متفق عليها من التوصيات في مجال السياسات بشأن هذا الموضوع لكي تصادق عليها اللجنة في دورتها الحادية والخمسين في أكتوبر/تشرين الأول 2023.

11 - وقامت اللجنة أيضًا بما يلي:

(أ) أقرت بأن هناك ثغرات حرجية وملحة في البيانات تتصل بجميع أبعاد مؤشرات الأمن الغذائي والتغذية؛ ودعت إلى تعزيز عملية جمع البيانات المتعلقة بجميع أبعاد مؤشرات الأمن الغذائي والتغذية والمصنفة بحسب نوع الجنس والعمر، والإحصاءات الجنسانية، والمعلومات الإحصائية عن حالات الإعاقة، وتحليلها ونشرها؛

(ب) وأقرت بأن قياس التقدم المحرز في تحقيق الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة وسائر أهداف التنمية المستدامة الواردة في خطة عام 2030 يتطلب توفير بيانات عالية الجودة يسهل الوصول إليها وحسنة التوقيت وقابلة للتنفيذ وموثوقة ومصنفة؛

(ج) وأبرزت ضرورة حماية البيانات، وضمان الاستخدام السليم للتكنولوجيات الرقمية، ومعالجة مسألة حوكمة البيانات، وضمان حماية البيانات وحقوق الخصوصية وحقوق الملكية الفكرية، تماشيًا مع المعايير والبروتوكولات المتفق عليها من قبل أطراف متعددة؛

(د) وناشدت المؤسسات المالية المتعددة الأطراف ومجموعة الجهات المانحة من أجل تعبئة الموارد اللازمة لتمويل المبادرات العالمية والوطنية الرامية إلى سد الفجوات في تمويل البيانات في مجالات الأمن الغذائي والتغذية والإحصاءات الزراعية والريفية.

5 - التوجه الاستراتيجي للجنة الأمن الغذائي العالمي نحو عام 2030

12 - نظرت اللجنة في المذكرة الثالثة التي أعدها فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية بشأن "المسائل الحرجة والناشئة والمستمرة بالنسبة إلى الأمن الغذائي والتغذية" وسلطت الضوء على أهميتها في سياق التحضير لبرنامج العمل المتعدد السنوات للجنة الأمن الغذائي العالمي للفترة 2024-2027.

13 - وقامت اللجنة باستعراض وتحديث برنامج عملها المتعدد السنوات للفترة 2020-2023.

14 - وبالإشارة إلى جائحة كوفيد-19 وأزمة الأغذية العالمية، طلبت اللجنة مواصلة المداولات بشأن آثار الجائحة وكذلك آثار أزمة الأغذية العالمية الراهنة على النظم الغذائية والزراعة والتغذية في جميع مراحل تنفيذ مسارات برنامج العمل المتعدد السنوات المعتمدة، وإيلاء الاهتمام الواجب لها.

15 - وطلبت كذلك من مكتب اللجنة البحث في إمكانية تخصيص جلسة للجنة حول استخدام توصياتها بشأن سياسات "تقلب أسعار الأغذية والأمن الغذائي" و "الحماية الاجتماعية والأمن الغذائي" والأخذ بها، خلال الدورة الحادية والخمسين للجنة الأمن الغذائي العالمي. وقد نظر مكتب اللجنة بالفعل في هذا الطلب في كانون الثاني/يناير 2023، ووافق على إدراج جلسة بشأن رصد استخدام هاتين المجموعتين من التوصيات الخاصة بالسياسات في الدورة الحادية والخمسين للجنة في تشرين الأول/أكتوبر المقبل.

16 - وطلبت اللجنة إلى فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية إجراء دراسة عن "تعزيز النظم الغذائية في المناطق الحضرية وشبه الحضرية لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية في سياق التوسع الحضري والتحول الريفي" وعرضها في عام 2024.

6 - تحفيز الاستثمارات المسؤولة في الزراعة والنظم الزراعية المستدامة. حدث مواضيعي عالمي عن مبادئ لجنة الأمن الغذائي العالمي الخاصة بالاستثمارات المسؤولة في الزراعة ونظم الأغذية

17 - تم تنظيم حدث مواضيعي عالمي خلال الدورة الخمسين للجنة من أجل تشاطر الخبرات والممارسات الجيدة في استخدام وتطبيق مبادئ لجنة الأمن الغذائي العالمي الخاصة بالاستثمارات المسؤولة في الزراعة ونظم الأغذية التي صدرت في عام 2014.

18 - وأبرز هذا الحدث مدى أهمية الحاجة إلى تحفيز التمويل اللازم والحصول على الموارد المطلوبة للإجراءات المتخذة والجهود المبذولة في سبيل تحقيق الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030، بما يتماشى مع الإطار المتكامل وغير القابل للتجزئة لأهداف التنمية المستدامة السبعة عشر، وبالتأمل في المنتدى الأخير للمجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن تمويل التنمية المستدامة، وعملية "تمويل التنمية في ظلّ جائحة كوفيد-19 وما بعدها"، سلّط الحدث الضوء على أهمية الاستثمارات الرشيدة في النظم الزراعية والغذائية الذي يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة.

19 - وقامت اللجنة أيضًا بما يلي:

(أ) اتفقت على أن الاستثمارات المسؤولة في الزراعة والنظم الغذائية المستدامة، التي تتماشى مع أهداف التنمية المستدامة، ضرورية لتعزيز الأمن الغذائي والتغذية ولدعم الأعمال المطّرد للحق في غذاء كافٍ في سياق الأمن الغذائي الوطني، وأن الاستجابات المناسبة - مثل الزيادة الكبيرة في تمويل النظم الغذائية المستدامة والشاملة - ضرورية من أجل معالجة الركائز الأربع للأمن الغذائي والتغذية وأهداف التنمية المستدامة؛

(ب) وأقرت بأن مبادئ الاستثمارات المسؤولة الصادرة عن لجنة الأمن الغذائي العالمي، منذ اعتمادها في تشرين الأول/أكتوبر 2014، قد استُخدمت على المستويات العالمية والوطنية والمحلية، إضافة إلى بذل جهود منسقة من قبل أعضاء لجنة الأمن الغذائي العالمي، ومجموعتها الاستشارية، وأمانة لجنة

الأمن الغذائي العالمي من أجل ضمان نشرها وتطبيقها في مختلف المنتديات الدولية. وشجعت مع ذلك على بذل جهود إضافية من أجل تعزيز نشر مبادئ الاستثمارات المسؤولة واستخدامها وتطبيقها على نطاق أوسع وبصورة منهجية، عند الاقتضاء، على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية ودون الوطنية؛

(ج) وطلبت إلى رئيس اللجنة أن يقترح على المكتب، خلال عام 2023، خطوات عملية لمناقشتها والنظر فيها، بغرض تعزيز رصد الاستثمارات المسؤولة في الزراعة والنظم الغذائية، والتمويل المخصص لتحقيق الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة، ضمن فترة زمنية مناسبة قبل موعد إحياء الذكرى السنوية العاشرة لاعتماد مبادئ الاستثمارات المسؤولة في عام 2024؛

(د) وأخذت علماً بضرورة أن يبذل جميع أصحاب المصلحة في اللجنة جهوداً للتشجيع على تكييف مبادئ الاستثمارات المسؤولة وفقاً للسياقات والاحتياجات والأولويات المحددة؛ وأنه يتوجب زيادة حشد الموارد المالية لدعم أصحاب المصلحة في تنفيذ مبادئ الاستثمارات المسؤولة والهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة لغاية تحقيق الأمن الغذائي والتغذية.

7 - حدث خاص في إطار الدورة الخمسين للجنة الأمن الغذائي العالمي: التحولات في النظم الغذائية: بناء القدرة الطويلة الأجل على الصمود في وجه الأزمات العالمية

20 - يتطلب التعافي من الآثار الشديدة والدائمة لجائحة كوفيد-19 على الأمن الغذائي والتغذية، والتي أدت إلى تفاقم التحديات المعقدة والمتعددة الأبعاد بشكل متزايد، أن تكون النظم الغذائية أقوى وأكثر قدرة على الصمود من أجل دعم الالتزامات العالمية للنهوض بخطة التنمية المستدامة لعام 2030. وتحقيقاً لهذه الغاية، من الضروري تسريع التقدم نحو نظم غذائية شاملة ومستدامة وإدماج الاستدامة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية على امتداد النظم الزراعية والغذائية.

21 - وبالاستناد إلى الحدث الجانبي الذي أقامه فريق الخبراء الرفيع المستوى بالاشتراك مع اللجنة ومركز الأمم المتحدة لتنسيق النظم الغذائية في 15 تموز/يوليه 2022 بعنوان "تحويل النظم الزراعية والغذائية كعامل مسرع لتحقيق خطة عام 2030" والذي أقيم على هامش الدورة الخمسين للجنة، نظمت اللجنة حدثاً خاصاً ليكون بمثابة منصة لمجموعة من المنظمين الوطنيين من أجل تشاطر التجارب والدروس المستفادة والتحديات المتصلة بمسارات النظم الغذائية/وتحويلها.

22 - وسأط الحدث الخاص الضوء على الجهود العالمية التي تُبذل من أجل تحويل النظم الغذائية للنهوض بخطة عام 2030 على المستوى القطري في مواجهة المشهد الحالي للأمن الغذائي العالمي.

تقرير الدورة الخمسين للجنة الأمن الغذائي العالمي (10-13 تشرين الأول/أكتوبر 2022 و 19 كانون الأول/ديسمبر 2022)

23 - يمكن الاطلاع على التقرير النهائي الكامل للدورة الخمسين للجنة الأمن الغذائي العالمي، التي عُقدت بصورة مختلطة من 10 إلى 13 تشرين الأول/أكتوبر 2022، وفي 19 كانون الأول/ديسمبر 2022، على الرابط التالي: <https://www.fao.org/3/nl291ar/nl291ar.pdf>.

24 - ويمكن الاطلاع على المزيد بشأن دورة اللجنة وجميع أنشطتها على العنوان: <https://www.fao.org/cfs>.